

## النكت على مقدمة ابن الصلاح

قي القديم والحديث ويشببه نبل فضل التبليغ والرواية عن رسول الله ﷺ " بلغوا عني ولو آية " .

وفيه فائدة أخرى وهي تقييد العلم بالكتاب قال وهاتان الفائدتان الجسيمان تحصلان بالإملاء متعاونين لا كالتبليغ والسماع بلا كتابة أو الكتابة بلا سماع .  
ثم يختص الإملاء بفوائد أخرى أحدها وهي العظمى صحة السماع وبعده عن الخطأ والتحريف وقد يصحف فيما يقرأ إما عن خطأ أو جهل .

والثانية إن الإملاء يشتمل بعد رواية الحديث على تصرف إما من جمع طرقه وشواهدده أو ذكر أحوال ( 1 ) رواته والفوائد المتعلقة بمتنه فيكون نشاط النفس لا حد لها ( 2 ) والانتفاع [ بها ] ( 3 ) أكثر وأتم .

الثالثة ما فيه من زيادة التفهيم والتفهم للمذاكرة ( 4 ) والمراجعة في تضاعيف الإملاء والكتابة والمقابلة ويدعو إليهما التأمل والفكر في تلك المهلة هذا آخر كلام الرافعي ( 5 ) .  
فائدة .

قال النحاس في صناعة الكتاب " يقال أمليت الكتاب إملاء وأملت إملاجا جاء القرآن بهما جميعا قال تعالى ( فليملل ) ( 6 ) ( 7 ) فهذا من